



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr.Ziyad Abdulilah
Abdulrazak

University of Mosul –college of Education For
Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
Ziyad.Abdullah.almola@uomosul.edu.iq

07724546675

Keywords:
Attitudes
the teaching style

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar. 2020

Accepted 9 Nov 2020

Available online 31 Mar 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxxx@tu.edu.iq

The Attitudes of the Students of the College of Education for Humanities towards the Academic Methods

Used by Their Teacher

A B S T R A C T

The research aims to identify the attitudes of students of the Faculty of Human Education towards the university teaching methods followed by their teachers according to two variables (gender-the specialized scientific department). To achieve the goal of the research, the researcher formulated three zero hypotheses, and his community determined the students of the fourth stage in all six departments of the College of Education for Humanities, then he intentionally chose the Department of the Holy Quran Sciences and the Department of Arabic language, then he intentionally chose the Department of the holy Quran sciences and the Department of Arabic language then drew his sample randomly from these two sections, which amounted to (104) students distributed on the two sections after that he looked at a group of previous studies for the purpose of examining the path the researcher should take to prepare the study tool, so he prepared a tool that was a questionnaire that measures the attitudes of students of the Faculty of Human Education towards the university teaching methods followed by their professors, extracting their sincerity and consistency in the scientific way. Then the researcher distributed the tool to the research sample in Its application, and he used a set of statistical methods in the processing of raw data, and he reached a total result that is that students carry a positive trend towards university teaching methods followed by their teachers, and according to this result the researcher reached a set of conclusions, and presented other recommendations and suggestions.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.20>

اتجاهات طلبة كلية التربية الإنسانية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة من قبل أساتذتهم وفق
متغيرين اثنين.

أ.م.د. زياد عبدالاله عبدالرزاق جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الإنسانية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة

من قبل أساتذتهم وفق متغيرين اثنين (الجنس - القسم العلمي المتخصص) .
ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث فرضيات صفرية , وحدد مجتمعه بطلاب المرحلة الرابعة في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية الستة جميعها , ثم اختار قصدياً قسم علوم القرآن الكريم وقسم اللغة العربية , ثم استقى عينته بطريقة عشوائية من هذين القسمين والتي بلغت (١٠٤) طالباً وطالبة موزعة على القسمين .

بعد ذلك اطلع على مجموعة من الدراسات السابقة لغرض معاينة الطريق الذي يجب أن يسلكه الباحث لإعداد أداة الدراسة , فأعد أداة كانت عبارة عن استبيان يقيس اتجاهات طلبة كلية التربية الإنسانية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة من قبل أساتذتهم , استخرج صدقها وثباتها بالطريقة العلمية .
ثم وزع الباحث الأداة على عينة البحث تطبيقاً لها , واستعمل مجموعة من الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات الخام , وتوصل إلى نتيجة كلية تتمثل بأن الطلبة يحملون اتجاهات إيجابية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة من قبل أساتذتهم , ووفق هذه النتيجة توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات , وقدم أخرى من التوصيات والمقترحات.

مُشْكَلَةُ البَحْثِ

لا يخفى على كل ذي لب أن في مجتمعاتنا المعاصرة تؤدي المؤسسات التربوية دوراً فاعلاً ومؤثراً في بلورة جديدة للنشء الجديد ليتواءم مع متطلبات العصر الراهن من خلال ما تقدمه لطلبتها من مفاهيم وقواعد ونظريات.

وتتخذ العملية التدريسية على نحو عام عند تقديم هذه القواعد والمعارف اتجاهين واضحين لكل منهما اسسه السيكلوجية والفلسفية والاجتماعية هما الإتجاه التقليدي والإتجاه الحديث.

ومما لاحظته الباحث من خلال خبرة تدريسية جامعية طويلة أن طلبة الجامعة بشكل عام , وطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل خاص , يعانون من حاجز عظيم بينهم وبين المادة العلمية تعزى بشكل رئيس إلى الاساليب التدريسية المتبعة في تدريسهم , وأن هذه الأساليب عندما يصفها الطلبة ترجعنا إلى الاتجاه التقليدي الذي يتبعه المدرسون عند تدريسهم .

وحتى يقف الباحث على حقيقة هذا الحاجز أهو حقيقي أم مزيف يدعيه بعض الطلبة دون بعضهم انطلقت من هنا مشكلة بحثه , والتي يمكن بلورتها بالسؤال الآتي :

ما اتجاهاً طلبة كلية التربية الإنسانية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة من قبل أساتذتهم وفق متغيرين اثنين ؟

أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ

لا شك عند الباحث أن الأمم المتقدمة المعاصرة أولت اهتماماً كبيراً بالجانب التربوي والتعليمي ، وبذلت جهداً جباراً في إعداد جيل الطلبة ورعايتهم في جميع النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية لغرض إعداد جيل متكامل بجوانبه الشخصية ، فللتعليم دور أساسي في تحريك المجتمع الإنساني نحو طريق التنمية الشاملة .

كذلك يمكن القول أن الجامعات تعد في وقتنا الحاضر مراكز متطورة تعمل على نقل الجيل المتعلم إلى حالة أفضل ، وهو بمفهومه الشامل يعد جانباً أساسياً في تنمية المجتمع وتحديثه وتحقيق تنميته العامة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المدرس يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية ، وأن نجاحها مرهون بالدرجة الأولى بتوفير مدرسين معدين بشكل جيد ليتمكنوا من ترجمة مناهج التعليم وبرامجه إلى خبرات تربوية ناجحة يتفاعل معها المتعلمون فتتمو بها شخصياتهم بجوانبها المختلفة (الإمام ، ١٩٩٣ : ٨٧).

وإن أسلوب المدرس هو حلقة الوصل بين الطالب والمنهج ، وقد يؤثر على مستوى تحصيله سلباً أو إيجاباً ، وهذا يستند على أسلوب المدرس من حيث أنه يشبع حاجات الطالب العقلية والمعرفية والوجدانية والمهارية أم لا ؟ فكلما كان المدرس يتحلى بالمرونة المعرفية ، والميل إلى الفكاهة ، واسلوب تدريسي واضح كلما كانت كمية المادة المستوعبة ونوعها وكفاءتها التعليمية أعمق وأدق وأكثر ثباتاً وأرقى مستوى.

وإن اتجاهات الطلبة تجاه أسلوب مدرسهم يؤدي دوراً جوهرياً في استجابات الطلبة للمثيرات المختلفة التي يتعرضون لها خلال العملية التعليمية التعلمية ، وقد يؤثر هذا الاتجاه سلباً أو إيجاباً على هذه الاستجابات ، وبالتالي سيؤثر ذلك حتماً على توجيه الطالب نحو السلوك الملائم والمقبول ، لذا فإن موضوع الاتجاهات من المواضيع المهمة في علم نفس الاجتماع لارتباطها بالجانب الانساني للطلاب ، وهي التي تساعد على التكيف مع بيئته عن طريق تقبل اتجاهات الآخرين (الزبيدي ، ٢٠٠٤ : ١٠٢).

وتتلخص أهمية البحث بالآتي :

١- أهمية المرحلة التي تناولها البحث ، وهي المرحلة الجامعية التي يقف نمو المجتمع وتقدمه على مخرجاتها.

٢- أسلوب المدرس داخل حجرة الدراسة هو المحدد لوجود ثمرة العملية التعليمية التعلمية من عدمها.

٣- الوقوف بشكل جدي وعلمي على اتجاهات طلبة الكلية تجاه اسلوب مدرسيهم ؛ لنتمكن من تشخيص الخلل إن وجد وعلاجه.

هَدَفُ الْبَحْثِ

يهدف البحث إلى

- ١- معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متوسط فرضي ٧٥%.
- ٢- معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغير الجنس.
- ٣- معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغير الاختصاص العلمي للقسم.

فَرَضِيَّاتُ الْبَحْثِ

- ١- اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتيدهم وفق المتوسط الفرضي ٧٥%.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتيدهم وفق متغير الجنس.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتيدهم وفق الاختصاص العلمي للقسم.

حُدُودُ الْبَحْثِ

يتحدد البحث بالآتي :

- ١- طلبة المرحلة الرابعة من قسمي علوم القرآن الكريم واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢- العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

- ٣- مقياس أعده الباحث يتكون من (٣٠) فقرة , لقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الإنسانية تجاه الأساليب التدريسية الجامعية المتبعة من قبل أساتيدهم .

تَحْدِيدُ الْمُصْطَلَحَاتِ

١- الاتجاه : : عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ

- الخطيب (٢٠٠٣) بأنه "حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص , وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة " (الخطيب وآخرون , ٢٠٠٣ : ١٤١).

- شفيق (٢٠٠٤) بأنه " استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبياً يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبها ويرحب بها , أو يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها , وهذه الموضوعات قد تكون أشياء - أشخاص - أفكار - مبادئ " (شفيق , ٢٠٠٤: ١١٥).

- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " الرضا أو عدمه الذي يتضح من خلال إجابة الطلبة على المقياس المعد للبحث بصورة رقمية , فإذا كانت الدرجة دون الوسط الفرضي يكون الاتجاه سلبياً , وإذا تعدت الوسط الفرضي كان إيجابياً".

٢- الاسلوب : عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ

- يوسف (٢٠٠٨) بأنه " فنيات وإجراءات خاصة يتبعها المعلم عند تنفيذه لعملية التدريس بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة , وتميزه عن غيره من المعلمين " (يوسف , ٢٠٠٨ : ٢٤).

- ابراهيم (٢٠١٠) بأنه " طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي , والمفضلة لديه وفقاً لفلسفته وخبرته في التدريس , وتؤدي إلى ظهور الفروق الفردية بين المعلمين داخل المؤسسة التعليمية" (ابراهيم , ٢٠١٠ : ١٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "مجموعة الفنيات والسلوكيات التي يظهرها التدريسي الجامعي عند تدريسه , والتي تصير سمة ملصقة به , يتميز بها عن غيره , والتي من شأنها أن تستثير الطلبة سلباً أو ايجاباً".

دِرَاسَاتُ سَابِقَةٌ

١- دراسة الشريف (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى تقويم الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية لمادة القواعد وعلاقتها بتحصيل طلبتهم , وقد بلغت عينة البحث (٢٠) مدرساً ومدرسةً , وبواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات اختارهم الباحث عشوائياً من مجتمعهم البالغ عددهم (٤٥) مدرسة للبنين والبنات.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي الخاص به ومعادلة كوبر كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات .

أظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين الأساليب التدريسية للمدرسين وتحصيل طلابهم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) , في حين كانت دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لأداة , وتبين أن العلاقة بين الأساليب التدريسية للمدرسات وتحصيل طالباتهن دالة إحصائياً عند محور الدفء والتقبل , وغير دال في باقي المحاور (الشريفي , ٢٠٠٢ : ملخص الدراسة)

٢-دراسة المناوي (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الكشف عن الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في مركز محافظة نينوى .
تكونت عينة البحث من (٢٠) مدرساً ومدرسةً للغة العربية , بواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات , في حين تكونت عينة الطلبة من (٢٠٠) طالب وطالبة , بواقع (١٠) طلبة لكل مدرس ومدرسة.

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث أداتين : الاولى أداة تكمان للكشف عن الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية , والثانية للكشف عن مستوى التفكير السائد لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي اعدت من قبل الباحثة ندى العبايجي.

وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية وامتلاك طلبتهم للتفكير الناقد عدا اسلوب الدفء والتقبل.(المناوي , ٢٠٠٤ : ملخص الدراسة)

٣-دراسة علوان وامتثال (٢٠١٥)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس , ومستوى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في الاتجاهات .
ولتحقيق أهداف البحث كيفتا الباحثان مقياس (الطاهر , ١٩٩١) , وتكونت العينة من (١٠٠) طالباً وطالبة في الجامعة المستنصرية – كلية التربية .

وبعد تحليل الاجابات إحصائياً كانت النتائج على النحو الآتي :

- ١- تمتع طلبة كلية التربية بمستوى جيد من الاتجاهات.
- ٢- لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وفق متغير الجنس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. (علوان وامثال , ٢٠١٥ : ملخص الدراسة)

أجزاء البحث

أولاً : تحديد مجتمع البحث

شمل مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كلية التربية للعلوم الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) جميعهم , والموزعين على ستة أقسام متخصصة (قسم علوم القرآن الكريم - قسم اللغة العربية - قسم اللغة الانكليزية - قسم العلوم التربوية والنفسية - قسم التاريخ - قسم الجغرافية) , والبالغ عددهم (٩٥٣) طالباً وطالبة , وتقصد الباحث المرحلة الرابعة كونها المرحلة المنتهية والتي تعي تماماً أساليب التدريس التي يتبعها أساتيدهم مدة أربع سنوات.

ثانياً : اختيار عينة البحث

اختار الباحث بصورة قصدية قسمي علوم القرآن الكريم واللغة العربية , وأحصى عدد طلبتهم في المرحلة الرابعة والذي بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة في قسم علوم القرآن الكريم , و(٢١٤) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية , وباعتماد نسبة (٢٥%) من العدد الكلي بلغت عينة البحث (١٠٤) طالب وطالبة , وكما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (١)

تفاصيل عينة الدراسة

القسم	العدد الكلي	عينة الدراسة		
		ذكور	إناث	الكلي
علوم القرآن	٢٠٠	٤٦	١٧	٦٣
اللغة العربية	٢١٤	٢٢	١٩	٤١

ثالثاً : إعداد أداة البحث

للقوف على اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاساليب التدريسية لمدرسيهم أعد الباحث استبياناً لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لذلك , ويمكن تعريف الاستبيان بأنه ” مجموعة من الأسئلة المكتوبة أو الجمل الخبرية التي يعدها الباحث بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين “(خندقجي , ٢٠١٢ : ١٤٢).

وبعد مراجعة عدد من الادبيات والدراسات السابقة في المجال نفسه فضلاً عن سؤال المختصين في هذا الشأن تمت صياغة (٣٣) فقرةً وببدائل أربع ، ولتحقيق الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ملحق(١) ، وبعد اجراء التعديلات من قبل المحكمين وحذف (٣) فقرات ، صارت الأداة مكونة من (٣٠) فقرةً.

ثم كان لزاماً على الباحث استخراج ثبات أدواته فعمد إلى استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث توفر هذه الطريقة هذه تقديراً لثبات الأداة على الاختبار كله أي : تقدير الإتساق بينه وبين بنوده (معمرية ، ٢٠٠٧ : ١٧٥) وعليه طبق الباحث الأداة على عينة استطلاعية من قسم العلوم التربوية والنفسية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة ، وبعد تصحيح الاستجابات وحسابها واستخراج درجات الفقرات التي تحمل التسلسل الفردي والدرجات التي تحمل التسلسل الزوجي كل على حدا ، ثم طبق معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات الذي بلغ ٠.٨١ وهو معامل جيد .

رابعاً : تطبيقي الأداة

بعد استكمال إعداد الاستبيان واستخراج خصائصه من الصدق والثبات ، وصارت بصورتها النهائية ملحق رقم (٢) طبق الباحث الاداة وبوقت واحد على طلبة المرحلة الرابعة عينة البحث على قسمي علوم القرآن الكريم واللغة العربية ، إذ تولى الباحث بنفسه تطبيق الأداة في قسم اللغة العربية ، في حين طلب الإعانة من أحد تدريسي قسم علوم القرآن الكريم في تطبيق الأداة ، وبعد التطبيق صححت الاستجابات وجمعت الدرجات واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج المنشودة.

خامساً : الوسائل الإحصائية واستعمالاتها

١- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفرضية الاولى.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضتين الثانية والثالثة

عَرَضُ النَّتَائِجِ

بعد جمع البيانات وتصحيح الاستجابات وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المختارة المناسبة ظهرت النتائج وفق فرضيات البحث كالآتي:

١ - النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي نصها

١- ” اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتيدهم وفق المتوسط الفرضي ٧٥%“.

ولغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة من خلال استجابات الطلبة والذي بلغ (٨٧.٣١٧) , فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

نتائج الفرضية الاولى باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
١٠٤	٨٧.٣١٧	٧٥	١١.١١٣	١١.٣٠٥	١.٩٨٥

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (١١.٣٠٥) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٣) , وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة تجاه الاساليب التدريسية المتبعة من قبل أساتيدهم كانت ايجابية كون المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي لأداة البحث.

وبالتالي يدل هذا دلالة واضحة أن أساتذة كلية التربية للعلوم الإنسانية يتبعون أساليب تدريسية فاعلة ومؤثرة جعلت منها مقبولة عند طلبتهم.

٢ - النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها

”لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الاسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتيدهم وفق متغير الجنس“.

ولغرض اختبار هذه الفرضية تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وتم حساب المتوسط الحسابي للذكور حيث بلغ (٨٦.٤٤١) , كما تم حساب المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (٨٨.٩٧٢) , فكانت النتائج كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٣)

نتائج الفرضية الثانية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	٦٨	٨٦.٤٤١	١١.٧٢٥	١.١٠٦	١.٩٨٦
إناث	٣٦	٨٨.٩٧٢	٩.٧٩١		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.١٠٦) هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٢) , وهذا يعني أن الفروقات في المتوسطات الحسابية للذكور والإناث غير ذات دلالة معنوية والذي يعني عدم وجود فروق في اتجاهاتهم تجاه أساليب تدريسهم , وهذا يؤيد الفرضية الثانية ويقبلها.

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها

”لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تجاه الأسلوب التدريسي الجامعي من قبل أساتذتهم وفق الاختصاص العلمي للقسم“.

ولغرض إختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لعينة البحث ولكل قسم على حدا , فكان المتوسط الحسابي لعينة قسم علوم القرآن الكريم (٩٠.١٩٥) , والمتوسط الحسابي لعينة قسم اللغة العربية (٨٥.٤٤٤) , ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

نتائج الفرضية الثالثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
قسم علوم القرآن	٤١	٩٠.١٩٥	١١.٧٥٤	المحسوبة الجدولية
قسم اللغة العربية	٦٣	٨٥.٤٤٤	١٠.٣٤١	٢.١٦٩ ١.٩٨٦

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لقسم علوم القرآن الكريم أعلى من المتوسط الحسابي لقسم اللغة العربية , , وقد دل التحليل الإحصائي للمتوسطات بأن القيمة التائية المحسوبة (٢.١٦٩) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٢) , أي : أن الفرضية الثالثة ترفض حيث يتضح وجود فروق في اتجاهات الطلبة تجاه الأساليب التدريسية لمدرسيهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي للقسم ولصالح قسم علوم القرآن الكريم , وبالتالي يدل هذا على أن الاتجاه الايجابي لطلبة قسم علوم القرآن الكريم أفضل من اتجاه طلبة قسم اللغة العربية.

مناقشة النتائج

عندما بينت النتائج أن الطلبة يتمتعون باتجاهات ايجابية تجاه الأساليب التدريسية لمدرسيهم تأكد لدى الباحث أن هؤلاء المدرسين يتحلون بالإمكانية المهنية التي تمكنهم من المادة التي يدرسونها , والمتمثل بعرض المادة بأسلوب علمي ومتسلسل تسلسلاً منطقياً , وبما يؤدي إلى تقبلها من قبل الطالب .

وفيما يخص بالنتيجة بأن لا فرق بين اتجاهات الطلبة وفق متغير الجنس يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤكد أن كلا الجنسين لديهم الخصائص المرغوبة نفسها , والتي تترجم السلوكيات التي يغرسها المدرس في طلبته , وبالتالي تأثره ايجابياً بالأسلوب التدريسي الذي يتبعه هذا المدرس .

وبما يخص النتيجة المتعلقة بتفوق قسم علوم القرآن الكريم على قسم اللغة العربية فقد يعزى هذا الأمر إلى طبيعة المواد الشرعية والتي تؤثر تأثيراً مباشراً في دفع الاستاذ إلى اتقان عمله من حيث التمكن منها واتقان عرضها , فضلاً عن حرص تدريسي هذا القسم على إقامة علاقات

ودية قائمة على الحب والاحترام المتبادل , وبما يؤدي حتماً على تأصيل وترصين العلاقة بين المدرس والطالب.

الاستنتاجات

- ١- يحمل طلبة قسمي علوم القرآن الكريم واللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية اتجاهاً ايجابياً تجاه الاساليب التدريسية المتبعة من قبل أساتذهم .
- ٢- لم يكن هناك أثر لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة ايجابياً تجاه الاساليب التدريسية المتبعة من قبل أساتذهم .
- ٣- وجود فروق ايجابية متغيرة في اتجاهات الطلبة وفق التخصص العلمي للقسم.

التوصيات

- ١- الاستفادة من الاساليب التدريسية المتبعة من قبل أساتذة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ٢- الاستفادة من خبرات قسم علوم التربية والنفسية في إقامة دورات تخصصية في طرائق وأساليب التدريس لأساتذة الكليات الأخرى.

المقترحات

- ١- إقامة دراسة مشابهة من حيث المتغيرات على باقي كليات الجامعة.
- ٢- إجراء دراسة تتناول اتجاهات وميول طلبة الجامعة تجاه التخصص العلمي الذي يدرسونه.

المصادر

- 1- Ibrahim, Fadhel Khalil, 2010, Introduction to Teaching Methods, first edition, Ibn al-Aether Printing and Publishing House, Mosul University.
- 2- Abu Jadou, Saleh Mohammed Ali, 2000, Educational Psychology, Edition 2, Misseriah Publishing, Distribution and Printing House, Amman, Jordan.
- 3- Al-Imam, Youssef Al-Husseini, 1993, An Analytical Study of Certain Mechanical Factors Relevant to Schools that Influence the Effectiveness of Practical Education Programs in the light of the Opposition of Teachers, School Principals and Practical Education Overseers, Journal of Education, No. 16, 87-
- 4- Al-Khatib, Ibrahim Hussein, 2003, Social development of children, first edition, Cultural Publishing House, Amman, Jordan.
- 5- Khangani, Mohammed Abdul Jabar, 2012, Methods of Scientific Research, Modern Book World for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 6- Zubeidi, Kamel Alwan, 2004, Social Psychology, Paper Publishing and Distribution.
- 7- Al-Sharafi, Hossam Mashaal, 2002, evaluation of teaching methods for teachers of the fifth literary subject of rules and their relationship to the achievement of their students in Mosul, unpublished higher diploma research, Faculty of Education, Mosul University
- 8- Shafiq, Mohamed, 2004, Social Psychology between Theory and Practice, Primer, House of Knowledge for Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt.
- 9- Alwan, Karama Hashim, and Ma 'tama Khadir Bahr, 2018, Directions of Education College Students towards the Profession of Training, Journal of Educational Studies, No. 30, 165-184.
- 10- Architects, Bashir, 2007, Psychometrics and Design of his Tools for Students and Researchers, second edition, Algeria.

11- Al-Manawi, Muhammad Taha, 2004 Teaching Methods for Arabic Language Teachers in the Preparatory Stage and Their Relationship to Critical Thinking for their Students in Nineveh Governorate Center, Unpublished Higher Diploma Research, Faculty of Education, Mosul University.

12- Yusuf, Maher Ismail Sabri, 2008, Teaching His Principles and Skills Primer, Al-Rashid Library, Riyadh, Saudi Arabia.

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين الذين تمت استشارتهم في إجراءات الدراسة

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
	د. عبدالرزاق ياسين	استاذ	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	د. وفاء محمود	استاذ	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	د. أحمد وعدالله	استاذ مساعد	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	د. أحمد عزيز	استاذ مساعد	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥	د. سيف اسماعيل	استاذ مساعد	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	د. لجين سالم	استاذ مساعد	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	د. فتحي مشعل	استاذ مساعد	جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (٢)

أداة البحث بصورتها النهائية

أعزائي الطلبة :

أرجو بيان رأيكم بكل وضوح وصراحة حول ما ينطبق على الأساليب التدريسية التي يتبعها معكم مدرسوكم مدة دراستكم من خلال الإشارة إلى البديل الذي ترونه مناسباً

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	غير متأكد	نادراً
١	يتابع مدرسوكم تقارير وبحوث طلبتهم				
٢	يسأل مدرسوكم عن أحوال طلبتهم				
٣	يشجع مدرسوكم طلبتهم على اتخاذ القرارات				
٤	يتسم سلوك مدرسيكم بالذكاء والحكمة تجاه المواقف.				
٥	يرفع مدرسوكم من طموح طلبتهم				
٦	يشجع مدرسوكم طلبتهم على البحث العلمي				
٧	يثني مدرسوكم على الطالب المتفوق				
٨	يعبر مدرسوكم طلبتهم كتبهم الخاصة				
٩	يفرض مدرسوكم آراءهم على الطلبة.				
١٠	يساهم مدرسوكم في حل مشاكلكم				
١١	يتدخل مدرسوكم في أمور الطلبة الشخصية				
١٢	ينتاب مدرسوكم القلق أثناء التدريس				
١٣	يستخدم مدرسوكم الامتحانات الفجائية				
١٤	ينمي مدرسوكم شخصية طلابهم				
١٥	هناك فجوة بين مدرسيكم وطلبتهم.				
١٦	يحضر مدرسوكم محاضراتهم بالوقت المقرر				
١٧	يقيم مدرسوكم طلبتهم بموضوعية ودقة				
١٨	يشجع مدرسوكم طلبتهم على قراءة المراجع والمصادر العلمية				
١٩	يوجه مدرسوكم طلبتهم للالتزام بالأنظمة والقوانين الجامعية				
٢٠	يتسم مدرسوكم بالإتزان الانفعالي				
٢١	يعامل مدرسوكم طلبتهم بود واحترام				
٢٢	مدرسوكم لا يلتزمون بالمفردات المقررة للمنهج				
٢٣	يؤدي مدرسوكم واجباتهم بمسؤولية عالية.				
٢٤	يوبخ مدرسوكم بعض الطلبة أمام زملائهم				
٢٥	تغلب صفة الجدية على نشاط مدرسيكم				

				يوجه مدرسوكم طلبتهم للاطلاع على مصادر خارجية	٢٦
				تسود المناقشات العلمية محاضرات مدرسيكم	٢٧
				يشارك مدرسوكم طلبتهم في نشاطاتهم الجامعية	٢٨
				يفضل مدرسوكم بعض الطلبة على بعضهم	٢٩
				يستخدم مدرسوكم أساليب وطرائق متنوعة لإيصال المعلومة إلى طلبتهم	٣٠